المحاضرة الخامسة

في

**فقه المواريث**

**إعداد**

د.رقية مالك

**المرحلة**

الترصين العلمي( المقاصة)

**المحاضرة الخامسة**

**أحكام ميراث الأبوين**

عندما نذكر ميراث الأبوين، يقصد بهما ميراث الأب وميراث الأم، ولتفصيل ميراث الأب على النحو الآتي:

**ميراث الأب**

**يرث الأب:**

1. **السدس: - عند وجود فرعٍ وارث**
2. **الباقي** (تعصيباً): **- عند عدم وجود فرعٍ وارث**

لقوله تعالى: ﭽ ﮭ ﮮﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘﯙ

ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢﯣ ﭼ([[1]](#footnote-1)).

أي: ولأبيه الباقي (بدلالة النص وفحوى الخطاب).

ملاحظة: للحنفية حالة ثالثة للاب، وهي، ان يجمع بين الفرض والتعصيب، ان كان الفرع الوارث من الاناث فقط، فله:

1. **السدس والباقي: - عند وجود فرعٍ وارث مؤنث**

**مثال 1: توفى شخص عن أب وابن.**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحل / | | **6** |
|  | **أب** | **1** |
| الباقي | **ابن** | **5** |

التوضيح:

* **للأب السدس** ( لوجود الفرع الوارث المذكر– وهو الابن ).
* **وللابن الباقي بعد فرض الأب،** ( لكونه عصبة يأخذ ما أبقت الفروض ).
* فتصح المسألة من ستة أسهم( وهو أصغر عدد يمكن إخراج السدس منه، دون باقي )
  + - * + **للأب سهم واحد** ( وهو السدس ).
        + **وللابن خمسة أسهم** ( وهو الباقي ).

**مثال 2: توفيت امرأة عن زوجها وأبيها.**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحل / | | **2** |
|  | **زوج** | **1** |
| الباقي | **أب** | **1** |

التوضيح:

* **للزوج النصف** ( لعدم وجود فرع وارث ).
* **وللأب الباقي بعد فرض الزوج** ( لكونه عصبة يأخذ ما أبقت الفروض ).
* فتصح المسألة من سهمين( وهو أصغر رقم يمكن إخراج النصف منه، دون باقي )
  + - * + **للزوج سهم واحد** ( وهو النصف ).
        + **وللأب سهم واحد** ( وهو الباقي ).

**مثال 3: توفى شخص عن أب وابن وبنت.**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحل / | | **6** |
|  | **أب** | **1** |
| الباقي | **ابن** | **5** |
| **بنت** |

التوضيح:

* **للأب السدس** ( لوجود الفرع الوارث المذكر– وهو الابن ).

والمعتبر في تحديد نصيب الأب، أقوى السببين، (أي وجود الابن لا البنت).

* **وللأولاد الباقي بعد فرض الأب،** ( لكونهم عصبة يأخذون ما أبقت الفروض ).
* فتصح المسألة من ستة أسهم(وهو أصغر عدد يمكن إخراج السدس منه، دون باقي)
  + - * + **للأب سهم واحد** ( وهو السدس ).
        + **وللأولاد خمسة أسهم** ( وهو الباقي ).

يقسم بينهما بالتفاضل ( للذكر ضعف الأنثى)

(ونؤجل إجراء ذلك إلى فصل الحساب وتصحيح المسائل)

1. () سورة النساء: من الآية 12. [↑](#footnote-ref-1)